العمران العربي

اتحاد الغُرَف العَرَبيّة
Union of Arab Chambers

AL-OMRAN AL-ARABI
اقتصادية شهرية عربية متخصصة

العدد 221 - تموز (يوليو) 2019
Issue No. 221 July 2019

الدور المتجدّد للسياحة في التنمية الاقتصاديّة العربية

- تعزيز طاقات الإنسان العربي لمواكبة البيئة الاقتصادية العالمية الجديدة
- صندوق النقد: لتسوية التوترات في مجالي التجارة والتكنولوجيا
- اليمن: خطة أولويات إعادة الاعمار والتعافي الاقتصادي
- القمة الاقتصادية العربية – البريطانية: الشباب محرّك اقتصاد المنطقة

BRITE

بيانات متوافرة على مدار الساعة

برايت، مؤشرات بنك لبنان والمهجر للأبحاث والاتجاهات الاقتصادية، هي مبادرة أطلقها **بنك لبنان والمهجر للأعمال** ونفّذها بالتعاون مع إيكونومينا وموديز أناليتيكس.

ادخل إلى المنصة واحصل على بيانات شاملة ودقيقة وموثوقة حول **الاقتصاد اللبناني** بالإضافة إلى رسوم بيانية ديناميكية تلبي حاجاتك أكنت أكاديميًا أم باحثًا أم متخصصًا.

قم بزيارة **brite.blominvestbank.com** لمعرفة المزيد.

بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل

مجموعة بنك لبنان والمهجر

brite
indicators and trends

الصيرفة الخاصة | الأسواق المالية | الصيرفة الاستثمارية | إدارة الأصول | الأبحاث

اتحاد الغرف العربية

نشأته

تأسس اتحاد الغرف العربية بتاريخ **16** كانون الأول (ديسمبر) **1951**، واتخذ من مدينة بيروت مقراً رئيسياً له. وكان الدافع الأساسي لإنشاء الاتحاد وعي أصحاب الأعمال العرب إلى أهمية التعاون الإقليمي كوسيلة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية العربية، فكان الاتحاد أول مؤسسة اقتصادية عربية تعمل على المستوى غير الحكومي لتروّج فكرة التعاون والتكامل الاقتصادي بين البلاد العربية. وقد لعب الإتحاد دوراً هاماً في دفع عجلة التعاون بين البلاد العربية على الصعد الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. وكان الإتحاد سبّاقاً إلى الدعوة لإنشاء السوق العربية المشتركة ووضع المبادئ العامة التي يجب تنفيذها بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية.

أعضاؤه

يضم الإتحاد في عضويته غرف واتحادات غرف **22** دولة عربية تمثّل وترعى جميع مؤسسات القطاع الخاص في دولها.

رؤيته

أن يكون الاتحاد الممثل الحقيقي للقطاع الخاص العربي في أعماله التجارية والاستثمارية والاقتصادية، بحيث يعمل على تطوير مكانة هذا القطاع ودوره في عملية نمو وتنمية وتكامل الاقتصاد العربي.

رسالته

أن يكون:

- مركزاً مرجعياً داعماً لأواصر التعاون بين مجتمعات الأعمال في الدول العربية.
- مطوراً للفكر الاقتصادي العربي على أسس مستدامة.
- معبراً للقطاع الخاص العربي إلى قواعد العمل الاقتصادي الدولي وبما ييسر ويعزز اندماجه في الاقتصاد العالمي.

أهدافه

تتمثل أهداف الاتحاد الرئيسية في الآتي:

- تحقيق التكامل الاقتصادي العربي في إطار صيغة شاملة وفاعلة ومتطورة.
- تمثيل كافة القطاعات الاقتصادية العربية قومياً وإقليمياً ودولياً من منظور أصحاب الأعمال.
- تعزيز دور الغرف واتحاداتها كممثلة لمجتمعات الأعمال والقطاع الخاص في بلادها.
- التعرّف على احتياجات القطاع الخاص وإزالة المعوقات التي تواجه طموحات التنمية.
- تطوير التعاون بين مؤسسات الأعمال العربية وبينها وبين مؤسسات الأعمال الأجنبية.

أنشطته

نشاطات الاتحاد عديدة ومتنوعة تصبّ أساساً في دفع مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك. إذ يقوم الإتحاد بنقل وجهة نظر القطاع الخاص العربي من خلال إصداراته المتنوعة من البحوث والدراسات والتقارير النوعية والرائدة. ويتم نشرها في مطبوعات ونشرات اقتصادية ودوريات. والإتحاد الذي يستند إلى تجربة غنية في تنظيم المؤتمرات والمنتديات والندوات المتخصصة في شتى اهتمامات أصحاب الأعمال العرب. كما يقدّم خدمات متنوعة أخرى لمؤسسات القطاع الخاص العربية.

أعضاء مجلس اتحاد الغرف العربية

الرئيس
محمد عبده سعيد
رئيس الاتحاد العام
للغرف التجارية الصناعية اليمنية

النائب الأول للرئيس
محمد ثاني مرشد الرميثي
رئيس اتحاد غرف التجارة
والصناعة في دولة الإمارات

النائب الثاني للرئيس
محمّد شقير
رئيس اتحاد غرف التجارة
والصناعة والزراعة في لبنان

الرئيس الفخري
عدنان القصّار

العين نائل رجا الكباريتي
رئيس مجلس ادارة
غرفة تجارة الأردن

سمير ناس
رئيس غرفة تجارة
وصناعة البحرين

سمير ماجول
رئيس الاتحاد التونسي
للصناعة والتجارة
والصناعات التقليدية

محمد العيد بن عمر
رئيس الغرفة الجزائرية
للتجارة والصناعة

يوسف دواله
رئيس غرفة
تجارة جيبوتي

الدكتور سامي بن عبد الله العبيدي
رئيس مجلس
الغرف السعودية

سعود البرير
رئيس اتحاد عام
أصحاب العمل
السوداني

محمد غسان القلاع
رئيس اتحاد غرف
التجارة السورية

محمود عبد علي
رئيس غرفة تجارة
الصومال

قيس اليوسف
رئيس مجلس ادارة
غرفة تجارة وصناعة
عُمان

عبد الرزاق الزهيري
رئيس الاتحاد العام
للغرف التجارية
العراقية

عمر هاشم
رئيس اتحاد الغرف
التجارية والصناعية
والزراعية الفلسطينية

الشيخ خليفة آل ثاني
رئيس غرفة تجارة
وصناعة قطر

علي ثنيان الغانم
رئيس مجلس إدارة
غرفة تجارة وصناعة
الكويت

محمد الرعيض
رئيس مجلس ادارة
الاتحاد العام لغرف
التجارة والصناعة
والزراعة في ليبيا

أحمد الوكيل
رئيس الاتحاد العام
للغرف التجارية
المصرية

عمر مورو
رئيس جامعة الغرف
المغربية للتجارة
والصناعة والخدمات

أحمد باب ولد أعلي
رئيس غرفة التجارة
والصناعة والزراعة
الموريتانية

خالد محمد حنفي
الأمين العام

شاهين علي شاهين
الأمين العام المساعد

آفاق الابتكار في العالم العربي

تربّعت سويسرا حسب إصدار مؤشر الابتكار العالمي لعام 2019 والذي صدر خلال هذا الشهر، على عرش أكثر البلدان ابتكاراً في العالم، وتليها السويد ثم الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والمملكة المتحدة. كما حدّد المؤشّر أيضاً الهند وجنوب أفريقيا وشيلي وسنغافورة والصين وفيتنام ورواندا كبلدان رائدة إقليمياً ومترأسةً لمجموعاتها من حيث الدخل.

في المقابل لم يلحظ المؤشّر تواجد أيّ بلد عربي ضمن قائمة أفضل 20 بلدا في ترتيب الابتكار العالمي وكانت بارقة الأمل الوحيدة في هذا التقرير حلول دولة الإمارات العربية المتحدة في موقع متقدّم في هذا المؤشّر (المركز 36 عالميّا والأوّل عربيّا)، إذ جاءت في المراتب الأولى من حيث عدد الطلاب الأجانب في التعليم العالي، ونفقات أنشطة البحث والتطوير التي يمولها قطاع الأعمال، ومهارات البحث في الشركات، إضافة إلى تكاليف الفصل والتسريح، وإنتاج الكهرباء، وتطوير التجمعات.

إزاء ما تقدّم تقودنا نتائج المؤشّر إلى السؤال التالي: ما هي أوجه القصور التي يعاني منها العالم العربي على صعيد الابتكار؟

تشير الإحصاءات إلى أنّ الدول العربية تعاني من فقر معرفي تتجلّى مؤشراته في ضعف كبير لبنية إنتاج المعارف، حيث نجد أن الدول العربية تخصص فقط 0.4 % من الناتج المحلي الإجمالي للبحث والتطوير، وبذلك تساهم بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 0.5% من الإنفاق الاجمالي العالمي على البحث والتطوير، بما مجموعه 7 مليارات دولار حسب تقرير لمنظمة اليونيسكو.

وفي هذا السياق، تمثل قلة الباحثين أحد أوجه القصور في التركيبة المعرفية العربية، فعددهم محدود في مليون ونصف مليون باحث، بما يقارب 400 باحث لكل مليون نسمة. وينفق على الباحث العربي ما يعادل 40000 دولار مقابل 200000 دولار للباحثين بالدول المتقدمة و120000 دولار بالدول النامية.

وعلى هذا الأساس، نسجل قلة في المنشورات العلمية العربية، وكذلك ندرة في براءات الاختراع، فلم يسجل العالم العربي سوى 321 براءة اختراع مما مجموعه 210977 براءة اختراع مسجلة لدى المنظمة الدولية للملكية الفكرية.

وبناءً على ما تقدم، نستنتج وجود فجوة كبيرة بين العالم العربي والدول المتقدمة، فهناك فروقات تكنولوجية تفصل من يمتلك القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والتواصل ومن يستهلكها، وتتسع هذه الفجوة الرقمية باختلافات معرفية تخص إمكانات التعلّم وإنتاج المعرفة عبر نُظُم وطنية للابتكار قادرة على تحويل الموارد المعرفية الأولى إلى قدرات استيعابية تنبني على الارتقاء بالكفاءات وتنمية المعارف عبر التراكم والتعلّم المستمر. وعلى هذا النحو، فالابتكار يحتاج إلى امتلاك القيم العلمية والثقافية التي تدفع بتطوير البنى الإنتاجية والمرتكزات المعرفية.

وفي الحقيقة إنّ الخروج من براثن الفقر المعرفي إلى أفاق الابتكار يستدعي وجود سياسة علمية رصينة تكون حرية التفكير والتعبير حجر الزاوية فيها. وتسعى بذلك إلى إعداد متكامل للناشئة وتحفيز للإبداع والابتكار، معتمدة في ذلك على تحسين جودة التعليم عبر أساليب متجددة تصقل ملكات التنقيب والاستكشاف والقيادة لدى المتعلمين، وإسهامها في رسم معالم جديدة للهياكل الاجتماعية والسلوك الاقتصادي والأداء المؤسساتي بالعالم العربي.

وختاماً، لا بد من العودة إلى الدور المحوري للجامعات في التقدم بالاقتصاد المعرفي، فعلى المستوى العالمي، نجد أن الجامعات أصبحت تؤدي وظائف عديدة تمزج بين التكوين الجامعي، البحث العلمي والابتكار بما يشمله من إبداعات تكنولوجية، تنظيمية، خدمية وإدارية. أما عربياً، فالجامعات تعاني من إشكاليات تدبيرية أبرزها ضعف الموارد.

ومن هذا المنطلق يستوجب على الجامعات العربية التوجه نحو مهام جديدة تتعلق أساساً بالتعاقد على الأبحاث، تطوير بنى الابتكار والتشجيع على الاختراع، ناهيك عن تقديم الاستشارات والخبرات، بالإضافة إلى استدعاء العقول العربية المهاجرة والاستفادة من خدماتها، دون أن نغفل المكانة الهامة للإعلام في مرافقة عمل المؤسسات التعليمية بتسليط الضوء على النجاحات العلمية العربية وتخصيص حصص زمنية للتوعية والتوجيه العلمي بما يدعم ثقافة الابتكار ومجتمع المعرفة.

محمد عبده سعيد
رئيس مجلس اتحاد الغرف العربية

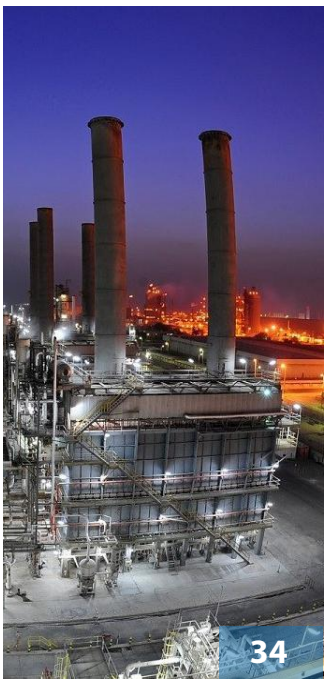

فهرس المحتويات

موضوع الغلاف

الدور المتجدّد للسياحة في التنمية الاقتصاديّة العربية 9

اقتصاد عربي

- اليمن وخطة أولويات إعادة الاعمار والتعافي الاقتصادي 19
- الحكومة اللبنانية وإصلاحات التوازن الاقتصادي 25

اقتصاد دولي

صندوق النقد وضرورة تسوية التوترات العالميّة في مجالي التجارة والتكنولوجيا 32

استثمار

تعزيز طاقات الإنسان العربي لمواكبة البيئة الاقتصادية العالمية الجديدة 34

مقال

اقتصادات دول شمال إفريقيا: تنمية اقتصادية عرجاء وإصلاحات هيكلية جوفاء 44

منتديات

القمة الاقتصادية العربية – البريطانية: الشباب محرّك اقتصاد المنطقة 48

العدد 221 - تموز (يوليو) 2019
Issue No. 221 July 2019

اقتصادات دول شمال إفريقيا: تنمية اقتصادية عرجاء وإصلاحات هيكلية جوفاء

44

القمة الاقتصادية العربية – البريطانية: الشباب محرّك اقتصاد المنطقة

48

ندوات

التكامل التجاري للسلع الغذائية والزراعية في الدول العربية 52

أخبار 55

Forum

Forum: JIACC mission to Jordan 66

العمران العربي
تصدر عن
اتحاد الغرف العربية

Lebanon- Beirut
P.O.Box: 11-2837
00961-1-826021/22
00961-1-826020
alomran@uac.org.lb
www.uac-org.org

طباعة: شمص للطباعة والنشر